وينطبق هذا كله على اليهود في القرون اللاحقة، أينما أقاموا وحيثما استوطنوا، في بلاد الشرق أو بلاد الغرب.

ونرى نحن المسلمين المعاصرين ـ الذين ابتلينا بالفتنة اليهودية ـ هذا التحليل القرآني ينطبق تماماً على اليهود المعاصرين، ونكاد عندما نتلوا الآية التي تكشفهم نقول: إنها تتحدث عن اليهودي الفلاني الذي سمعنا عنه: ديفيد، أو عزرا، أو ليفي، أو حاييم... فالتاريخ والواقع المعاصر يشهدان بصدق وصحة التحليل القرآني للنفسية اليهودية أينما كانت.